

مفهوم اختيار تخصص البكالوريوس ورضى طلاب جامعة الملك سعود عن تخصصاتهم

إعداد الطالب/ زهير محمد الفكي محمد

الرقم الاكاديمي 221001622

إشراف/ د/ وليد سليمان د/ فاطمة مصطفى

العام الدراسي:

2023

The concept of choosing a bachelor's major and King Saud University students' satisfaction with their majors

Prepared by:

Zuhair Mohamed

221001622

Supervised by:

Dr: Walid Suliman Dr: Fatima Mostafa

Year:2023

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

اهدي جهدي هذا الى الوالد والوالدة وزوجتي وعائلتي
واخوتي والى الدكتور الكريم والاستاذة المشرفة الذين
ساندونا في بحثنا هذا وقدموا لنا جميع المعلومات التي
نحتاجها لهم كثير الشكر والتقدير كما اشكر جامعة
ميداوشن وجميع منسوبيها على ما قدموه من جهود وتنسيق
ومادة علمية فعالة نفعنا الله واياكم بالعلم والعمل
والطموح والنجاح بأذن الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرو عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا على نعمه التي لاتعد
ولاتحصى الحمد لله الذي يسر لي اتمام هذا البحث واتقدم
بجزيل الشكر والتقدير الى الدكتورة الكرام الدكتور وليد
والاستاذة فاطمة على ما بذلوه من مجهود ورسالة
ونصائحهم القيمة وجميع ما بذلوه من مجهود ومساندة لنا
في كل حين ووقت والشكر موصول الى ادارة الجامعة وجميع
منسوبها لهم التحية والتقدير

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن دور المحددات في اختيار الطالب للتخصص الجامعي الذي يناسبه وقد تضمنت بعض التساؤلات الرئيسية واعتمدت في تفسير وتحليل الدراسة على المنهج الوصفي واستعنت في جمع البيانات حول الدراسة على الاستمارة التي طبقت على عينة مكونة من 50 طالب وطالبة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية معتمدة على العينة الطبقية وتمت معالجة البيانات بأساليب احصائية بأستخدام النسبة المئوية ومنه تم التوصل الى النتائج التالية : ان المستوى التعليمي للمجتمع والاسرة ليس بالضرورة ان يؤثر في اختيار الطالب الجامعي فدور الاسرة والمجتمع يقتصر على مساعدتهم في اختيار مايتناسب مع رغباتهم بينما التأثير الاكبر للطالب لاختياره التخصص المناسب التوجيه والارشاد والتوعية والحرص والمعاهد والاعلام في تنمية فكر الطالب لاختياره التخصص المناسب دون اي تردد .

Abstract:

The purpose of this search is to help determine the factors that affect the students' decision regarding their college majors. It included some main questions and relied on the descriptive approach in interpreting and analyzing the study. To collect the needed information, the study was applied to a sample of 50 students, who were selected randomly, the data was processed using statistical methods using the percentage, from which the following results were concluded: The educational level of the community and the family does not necessarily affect the student's choice of the major, because the main role of the community and family is to help the student choose what is appropriate for their goals, however, the greater impact on the student's choice comes from the guidance, awareness, classes, institutes and the media to help the development of the student's thought process to be able to choose the appropriate major without hesitation.

فهرس المحتوى:

الصفحة	العنوان
3	اهداء
4	شكر وتقدير
5	ملخص
6-7	فهرس المحتويات
9	فهرس الجداول
11	المقدمة
الفصل الاول - الاطار النظري للدراسة	
13	الاشكالية
14	اهداف الدراسة
14	اهمية الدراسة
15	اسباب اختيار الموضوع
17-15	الدراسات السابقة
الفصل الثاني - الاطار المنهجي للدراسة	
19	المنهجية وطرق البحث
19	ادوات جمع البيانات
20	مجالات الدراسة بشري مكاني زماني
22-21	النظريات

فهرس المحتوى:

الصفحة	الفصل الثالث – عرض وتحليل البيانات والنتائج
24	عرض وتحليل البيانات
25	عرض وتحليل الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية
26	النتائج العامة
26	التوصيات
28-27	قائمة المراجع
31-28	ملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	الفصل الثالث – عرض وتحليل البيانات والنتائج	الجدول
24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
24	مدى اقتناع الطالب بالتخصص الذي اختاره	2
25	يوضح دعم الاسرة للطالب وقناعاته	3

المقدمة

المقدمة:

الطالب في حياته يمر بمراحل عمرية، لكل منها تأثيره على حياة الفرد وسلوكه وحتى اختياراته، وأهمها مرحلة الشباب ففيها يأخذ الكثير من الشباب في الاستقلالية ويتجلى ذلك في كثير من الأمور من أبرزها حب الاستقلال بالرأي والبعد عما تمليه عليه الأسرة من تصورات ومقترحات ومن ذلك اختيار التخصص الدراسي وغيره من الأمور، وعلى الرغم من أن حياة الشخص و ما يتخللها من مواقف مختلفة ومكتسبات وتأثيرات من على الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي والذي بدوره يساهم في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة بعد التخرج من الجامعة، إذا بني هذا الاختيار على معايير علمية صحيحة. ومما لا شك فيه أن للأسرة والمدرسة والمجتمع دورا فعالا في إرشاد أبنائهم في رسم معالم مستقبلهم، من واقع تجربة عاشوها أثناء دراستهم، والمستقبل الناجح والمتميز لأبنائهم هو الحلم المستمر الذي لا يفارق مخيلة جميع الآباء، الذين يتمنون الأفضل دائما، لكن كثيرا ما تختلف القيم والمعايير بين الآباء والأبناء بالنسبة للمستقبل الأفضل، مما قد يجعل الآباء يرغمون أبنائهم على تخصص جامعي معين ما يجعل الطلبة في حيرة، وتردد واختيار تخصص لا يتناسب معهم، مما يتسبب في ضياع جهودهم وسنوات دراستهم، ويظل الطالب يدور في حلقة مفرغة، ويصبح ضحية التردد ونقص التوجيه. ويعتبر موضوع الأسرة والمجتمع والمدرسة من أهم الموضوعات التي لها تأثير بالغ على الطلبة وعلى اختيارهم للتخصص الجامعي، وقد يكون ذلك من خلال المستوى التعليمي أو تأثير الوضعية الاجتماعية، أو ما إذا كان للإرشاد أثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي وقد احتوت الدراسة على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يحتوي على الإطار النظري للدراسة والذي من خلاله تم تحديد إشكالية الدراسة، تليها أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، المدخل النظري

الفصل الثاني: الخاص بالإطار المنهجي للدراسة ويتضمن: المنهج، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث: يهدف إلى تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤلات الثلاثة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من طرحتها الدراسة. النتائج والتي قمت بتحليلها ومناقشتها وتفسيرها تفسيراً سوسيولوجياً، والذي من خلاله تمكنت من الإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة

الفصل الأول

- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- الدراسات السابقة

مشكلة الدراسة.

تعد التخصصات واعداد الدارسين بالمرحلة الجامعية مهمة لتوفير احتياجات المجتمع وتلبية رغبات الدارسين كما ان لتخصصات اهمية بالغة في الحياة العملية لكل المهن ومتمثلة في كافة المؤسسات بكافة صورها الحكومية والخاصة ومن هنا كان قرار الدارسين في اختيار التخصص الدراسي له تأثير جوهري على الموازنة بين تلك الاحتياجات المجتمعية ورغباتهم الشخصية ولما كان من اهمية بالغة في كافة المجالات والمنظمات فقد تناول البحث مشكلة يمكن ترخيصها في سؤال رئيسي وهو : ماهي العوامل الرئيسة التي تؤثر على تفضيلات الدارسين لاختيار التخصص الجامعي ؟ كما يتناول بالتحليل بعض التساؤلات الاخرى الفرعية حول الفروق ذات الدلالة في تأثير تلك العوامل على تفضيلات الدارسين باختلاف النوع ونظام الدراسة الجامعية والتخصص بالمرحلة الثانوية والمرحلة الدراسية

وتعتبر الجامعة هي المرحلة الحاسمة والمهمة في حياة الطالب الجامعي ذلك أنها أولى الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل ، والتي يطمح كل شخص في الوصول إليها، فهي تشكل همزة وصل بينه وبين تحقيق حلمه الذي كان ينشده منذ الصغر، والذي قضى من أجله سنوات عديدة في مقاعد الدراسة . ويعتبر اتخاذ القرار أحد القضايا المهمة في حياة الفرد، فقد اتسع مفهومه ليشمل جميع مناحي الحياة، حيث يمر الفرد في حياته اليومية بمواقف تتطلب منه اتخاذ قرار أو أكثر من القرارات. وتعد قضية اختيار التخصص الجامعي بشكل خاص من القضايا المهمة والحاسمة في حياة الطالب الحاضرة والمستقبلية باعتبارها عملية مصيرية تحدد مستقبله المهني، وترسم له معالم النجاح والفشل في الحياة . وفي هذا الإطار بينت العديد من الدراسات أن نجاح الطالب الجامعي في دراسته يتوقف على مدى اختيار تخصصه الدراسي وفق أسس علمية، وهذا ما تناولته دراسة "مجدي حبيب (1990) م حول الرضا) عن الدراسة لدى عينة من طلاب جامعة طنطا والمنوفية . ولا يمكن إنكار ما يعانيه الطالب الجامعي في هذه المرحلة من تخطيط وعدم تبصر، فعملية اختيار التخصص تضعه في موقف صعب يثير في نفسه الحيرة والقلق والخوف من الفشل مستقبلا، ما يوقعه في تعارض بين ما يطمح ويرغب فيه، وبين ما تسمح به قدراته ويتناسب وتحديد اتجاهاته واستراتيجياته نحو تخطيط مساره المهني مستقبلا، وكذلك بين ما تطمح إليه أسرته وتراه مناسبا له و يتوافق وأصله الإجتماعي .

هل للمحددات الإجتماعية دور في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي؟ ويندرج ضمن هذا التساؤل تساؤلين فرعيين :- هل يلعب الوضع الاجتماعي للأسرة دور في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي؟ - هل يرتبط اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي بالحصول على فرصة عمل مناسبة؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذا البحث في المحاور التالية :

- محور أكاديمي : من خلال تناول العوامل المؤثرة على التفضيل الدراسي للتخصصات والوزن النسبي للتأثير لكل عامل من العوامل . واختيار الطالب للتخصص الذي يناسبه والتعرف على كيفية اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الدراسية .
- محور تطبيقي : حيث تعتبر النفقات الخليجية عموماً والسعودية على وجه الخصوص في مجال التعليم من أكبر النفقات على المستوى العالمي كما ان عملية اختيار التخصص من الموضوعات ذات الأهمية قبل واثناء وبعد المرحلة الجامعية
- محور تنموي : من خلال دراسة سبل تفعيل التوافق بين رغبات واحتياجات الدارسين في اختيار التخصص الدراسي والعوامل المؤثرة عليهم بالاضافة الى التعرف على سبل ادارة تلك العوامل لتحقيق التوافق بين احتياجات السوق ورغبات الدارسين

أهداف الدراسة

يمكن تلخيص اهم اهداف البحث على موضوع اختيار التخصص الدراسي الجامعي كما يلي :

- اقتراح مجموعة من النتائج والتوصيات التي قد تساعد في معرفة العوامل المؤثرة على تفضيلات الدارسين للتخصصات المتنوعة وبما يساعد على ادارتها على نحو يتناسب مع احتياجات السوق ورغبات الدارسين
- دراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في اختيار التخصص
- التعرف على التصورات المدركة حول التخصصات لدى الدارسين
- تحليل الفروق بين التفضيلات الدراسية للأفراد بين برامج الانتظام وبرامج التعليم عن بعد
- بحث الفروق بين تفضيلات الافراد بحسب تخصصاتهم في المرحلة الثانوية
- دراسة الفروق بين التفضيلات باختلاف المستوى الدراسي قبل وبعد اختيار التخصص

تساؤلات الدراسة (الفروض).

- فرضيات الدراسة: الفرضية هي عبارة عن إجابة مؤقتة لسؤال البحث، وهي عبارة عن علاقة بين حدين أو أكثر، أي أنها تربط بين الظاهرة وموضوع البحث عن طريق التنبؤ بما يتم اكتشافه في الواقع .
- الفرضية الرئيسية :- هل للمحددات الإجتماعية دور في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي ؟
 - الفرضيات الفرعية :- هل يلعب الوضع الإ جتماعي للأسرة دور في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي؟
 - هل يرتبط اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي بالحصول على فرصة عمل مناسبة ؟

أسباب اختيار الموضوع:

- مما لا شك أن أي دراسة علمية تقف من ورائها جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي تدفع بالباحث للإهتمام بموضوع بحثه والعمل على توضيح مختلف جوانبه، ومن الأسباب التي دفعتني إلى إجراء هذه الدراسة مايلي:
- هذا الموضوع يدخل ضمن إطار التخصص الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وأهم النتائج التي توصلت إليه .
- كون هذا الموضوع يمس الواقع الذي يعيشه الطالب الجامعي .
- الرغبة في إثراء الرصيد العلمي و المعرفي بمختلف المعارف والمعلومات حول الموضوع يعتبر الموضوع من أهم المواضيع التي لها دور في تغيير مسار الطالب الجامعي حاضرا ومستقبلا.
- الرغبة في معرفة الدور الذي تلعبه الأسرة ومدى تأثيرها في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي .

الدراسات السابقة.

يوجد العديد من الدراسات السابقة حول الموضوع العام للبحث والخاص بتفضيلات الافراد للتخصصات الدراسية الجامعية وتناول بعضها التخصصات العلمية الا انه تلاحظ ان اغلب الدراسات السابقة قد ركزت على دراسة تفضيلات وقرارات اختيار التخصصات الطبية على اعتبار انها التخصصات الاكثر رغبة بين جموع المتقدمين للدراسة الجامعية ويمكن تويب مجموعة الدراسات السابقة في المجموعات التالية :

الدراسات السابقة.

مجموعة دراسات خاصة باختيار الكلية :

1. لخصت دراسة (عبد الباقي 1992) المطبقة على طلاب وطالبات جامعة الملك سعود العوامل المؤثرة على اختيار الكلية بثلاث مجموعات وهم القدرات والرغبات و شروط الالتحاق بالجامعات والكليات و اضافت الدراسة مجموعة رابعة وهي التقاليد والعادات و اشارت الدراسة الى قانون العرض والطلب عند الضغط على التخصصات والكليات و اهمية ضبطه بطرق أعمق من مجرد التحكم بشروط القبول بالاضافة لاهمية مخرجات التعليم عند توافقها مع الامكانيات الحقيقية للطلاب
2. دراسة جليل وديع شكور بعنوان: تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المهني والدراسي . مكان الدراسة: لبنان منطقة عكار سنة 1997 . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الأهل في تشكيل الطموح لدى الطفل . وهذا على ضوء فرضية رئيسية: الاختلاف بين مستوى الطموح ناتج عن نوع إثارة الأهل لأبنائهم منذ الصغر . وتندرج تحتها فرضيات ثانوية كالتالي :- كلما كان المستوى الثقافي للوالدين مرتفعاً، كان ذلك محفزاً لتشجيع الأبناء . - كلما ارتفع مستوى المهنة من متواضعة إلى رفيعة مروراً بالمتوسطة فإننا نرى ارتفاعاً متواصلاً في نسبة الإثارة المشجعة والمحفزة للطموح . - الذكور يحظون باهتمام ذويهم ويتلقون التشجيع بينما الإناث لا يلقين سوى التشجيع المعتدل . - الولد المبكر يحظى بأكبر نسبة تشجيع، أما غيره من الأبناء فإنهم يتأثرون بين الإعتدال والإحباط في إثارة طموحهم تشجيع الأهل لهم و . عينة الدراسة تكونت من 1372 طالب، أُمِل بالنسبة لوسائل جمع البيانات استخدم الباحث الإستمارة والمقابلة . وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج هي تشجيع الآباء لأبنائهم منذ الصغر هو العامل المؤسس للطموح، حيث يرتبط هذا التشجيع بالدرجة الأولى بالعائلة من مستوى ثقافي ووضع إجتماعي واقتصادي، وما يشمل عليه من دخل فردي ومهنة الأب وحالة المنزل إلى جانب تأثير التشجيع وخلق الطموح بجنس التلميذ ومركزه في الأسرة . - تنوير الأهل لأبنائهم ومساعدتهم في التمسك بالنواحي الإيجابية لهذه المؤثرات . لقد ركزت الدراسة على معرفة تأثير الأولياء في تشكيل الطموح لدى الأبناء وذلك من خلال دراسة تأثير المستوى الثقافي للوالدين وأهمية مهنتهما، إضافة إلى الأخذ بمتغير الجنس كأحد محددات الاختيار، لكنهما في المقابل أهملت الوضعية الإجتماعية والإقتصادية للأسرة كونها إحدى المحددات الأساسية المؤثرة في مستوى الطموح لدى الأبناء .
3. دراسة آسيا بنت مرهون بن سالم الريامية، تحت عنوان: " مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته برضاهم عن هذا القرار من وجهة نظر طلبة جامعة

الدراسات السابقة.

- السلطان قابوس". دراسة لنيل درجة ماجستير في التربية، تخصص الإرشاد والتوجيه، جامعة نزوي، سلطنة عمان، سنة 2017. استخدمت هذه الدراسة الإستمارة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على عينة من الطلبة بلغ عددهم 310 طالب وطالبة في سبع كليات. توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج: هي - تدخل أولياء الأمور في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم كان بتأثير متوسط. - الوالدين والأسرة عامة يساعدون الأبناء في اختيار التخصصات دون فرض لاختيارات معينة على الأبناء مع التفهم لخياراتهم ورغباتهم الشخصية. - للطلبة مستوى عال من الرضا عن قراراتهم المهنية، ذلك راجع لعدم التدخل المباشر للوالدين في قراراتهم. - توجد علاقة عكسية بين تدخل الوالدين في القرار المهني، وبين درجة الرضا عن التخصص، فكلما كان هناك تدخل قل الرضا والعكس صحيح. - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا في القرار المهني لصالح كلية على أخرى، ويعود سبب ذلك إلى نوع التخصصات الموجودة في كل كلية، وكذا التخصصات المطلوبة بشكل كبير في سوق العمل ونظرة المجتمع لها ركزت هذه الدراسة على دور الوالدين في اتخاذ أبنائهم للقرار المهني وربطت ذلك برضاهم عن القرار وذلك من خلال مستوى تدخل الأولياء في اتخاذ القرار وكذا الانتساب للكلية ونوع التخصصات. غير أنها أهملت العوامل الاقتصادية والاجتماعية حتى الثقافية في الاختيار.

1. دراسة فيصل هويصن الشلوي بعنوان: "العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس"، دراسة ميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، سنة 1427 - هـ 2006 م. اعتمدت هذه الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها 142 طالب، كما استخدمت الإستبانة كأداة لـ 4 البيانات. توصلت إلى نتائج هي: - أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص الدراسي هي عوامل شخصية، تليهما عوامل مهنية ثم عوامل أكاديمية، تليهما عوامل أسرية. - بينت الدراسة أن أهم العوامل الشخصية المرتبطة باختيار التخصص لدى الطلبة كانت الرغبة الشخصية في تخصص معين أولا، ثم الاعتقاد بأن التخصص أفضل للمستقبل ثانيا. - أهم العوامل المهنية المرتبطة باختيار التخصص أنه يوفر فرص عمل بعد التخرج، إضافة إلى حاجة السوق للتخصص وازدياد الطلب عليه مستقبلا. - كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المرتبطة باختيار التخصص عند مستوى الدلالة (0,18) تعزى للتخصص الثانوي والتقدير في الشهادة الثانوية، إضافة إلى دخل الأسرة الشهري والمستوى التعليمي للأب. ركزت هذه الدراسة بشكل كبير على العوامل الشخصية والمهنية في اختيار التخصص حيث ربطته أكثر بسوق العمل، في حين لم تعط أهمية للمحيط الأسري باعتباره إحدى محددات الاختيار هو الآخر

الفصل الثاني

- المنهجية وطرق البحث
- ادوات الدراسة
- النظرية الكلاسيكية

المنهجية وطرق البحث

سنقوم فيها بتحديد مجالات الدراسة و عينة البحث وهذا فيما يخص كل الدراسة الميدانية والنظرية مروراً بالمنهج المتبع ووصولاً إلى جمع البيانات.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).

استمارة الاستبيان: تعرف الاستمارة على أنها وسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال قيام الباحث بتوجيه أسئلة معينة للمستجيبين تتعلق بموضوع البحث في إنجاز مهمة البحث . وكذلك هي عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم كعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة بشكل واضح.

المقابلة: وهي من أهم الوسائل التي يستعين بها المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالات عمله، ويمكن تعريفها بأنها علاقة مهنية تتم بين شخصين أحدهما المرشد والآخر العميل وجها لوجه في إطار جو نفسي يسوده الثقة والدفء والاهتمام المتبادل بين الطرفين . يمكن تعريفها على أنها علاقة تفاعلية مهنية بين المسترشد الذي طلب المساعدة كل مشاكله وتكييف معها وتقوية ذاته والمرشد الذي يكون قادر على تقديم المساعدة في فترة محددة من الزمن.

للمقابلة مزايا عديدة أهمها: - تعتبر المقابلة مفيدة جدا إذا كان المبحوث لا يعرف القراءة والكتابة. - تعتبر أفضل وسيلة لاختيار وتقويم الصفات الشخصية.

الملاحظة: يلجأ المرشد إلى الملاحظة إذا تعذر عليه استعمال الأدوات الأخرى لجمع المعلومات، ويمكن تعريفها على أنها تدقيق ومشاهدة الظاهرة أو حالة لأجل كشف عن جوانبها واللجوء إلى علاجها وتمكن عملية الملاحظة في حاسة النظر والسمع، ويمكن تعريفها على أنها تعني الاهتمام أو الانتباه إلى شيء أو حدث بشكل منظم عن طريق الحواس وهي أداة تساعد على فهم السلوك الإنساني.

الاختبارات النفسية: تعتبر الاختبارات النفسية مقياسا موضوعيا لعينة من السلوك الإنساني فهي تساعد في دراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة وتقديم التأثير بينهما تقديرا سليما. وتعرف الاختبارات النفسية على أنها أدوات هامة يستخدمها الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد والتشخيص والتنبؤ والتوجيه والإرشاد النفسي ويستفيد منها في مجال واسع من السلوك البشري والحصول على البيانات أو معلومات هامة عن شخصية إن أحسن استعمالها.

دراسة الحالة: تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع المعلومات من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات غير نامية أو محدودة وتهدف هذه الدراسة إلى: تجميع المعلومات حول المسترشد وتنظيمها وتركيبها وتحليلها وتنسيقها والربط بينهما للوصول إلى تشخيص دقيق للحالة ثم تقديم الخدمات المناسبة له..

مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني).

1. المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على تلاميذ ثانوية مجمع الملك سعود، وقد قدرت العينة بـ 50 فرد، ولقد حاولوا بدورهم الإجابة على الاستمارة بكل موضوعية، بعدما قمت بتوزيعها عليهم.
2. المجال المكاني: تمت هذه الدراسة في الحيز الجغرافي مجمع الملك سعود. ولقد تمت دراستي تزامنا مع الموسم الدراسي 2022-2023
3. المجال الزمني: بدأت الشروع في انجاز هذه الدراسة بداية شهر يونيو 2023

المحاور البنود المحور الأول –

الجنس .

السن

المستوى التعليمي.

هل أعدت السنة .

المحور الثاني

أذكر التخصص الذي رغبت في التوجه إليه ؟

على أي أساس توجهك لهذا التخصص ؟

هل اهتمامك بهذا التخصص راجع إلى سبب محدد ؟

عند احساسك بعدم القدرة على اختيار التخصص المناسب لك هل تطلب المساعدة من شخص ما ؟

هل تحاورت مع والديك حول اختيار التخصص المناسب ؟

هل ساعدك مستشار التوجيه في عملية اختيار التخصص المناسب ؟

هل أنت راض على التخصص الذي وجهت إليه ؟

المحور الثالث

هل تقوم الأسرة في عملية المراقبة والارشاف بمفردها ؟

هل يقوم مستشار التوجيه في عملية المراقبة والارشاف بمفرده ؟

هل يحرص التلاميذ على عملية استشارة الأسرة ومستشار التوجيه خلال مساهمهم الدراسي ؟

هل ترى أن عملية المراقبة والاشراف تكون بالتكامل لبن الأسرة ومستشار التوجيه؟
 هل أسرتك تدعمك في عملية سير دراستك من خلال تقديم الدروس الخصوصية؟
 هل تستعين بمستشار التوجيه في عملية اختيار التوجيه المناسب لك؟
 ما هو انطباعك لعملية المراقبة والاشراف من طرف والديك؟
 ما هو انطباعك لعملية المراقبة والاشراف من طرف مستشار التوجيه؟

على الباحث في ميدان البحث العلمي أن يتبع العديد من الخطوات ويستند إلى أطر نظرية لبلوغ الأهداف المرجوة، وتعد المقاربات النظرية من أهم الخطوات التي يعتمد عليها الباحث فهي أساس الإختيار الجيد للمشكلة إذ ليست مجرد خبرات وفقط إنما تمثل مجموعة من الحقائق والدراسات السابقة، ذلك أن الإختيار الجيد للنظرية يسمح بإنجاز بحث علمي جيد . وفي هذا الفصل سنحاول أن نتناول أهم النظريات التي تفيدنا في بحثنا والتي حددناها في النظريات الكلاسيكية والمتمثلة في النظرية الماركسية التقليدية ، النظرية البنائية الوظيفية، النظرية التفاعلية الرمزية و النظرية البراغماتية . وكذا النظريات الحديثة والمتمثلة في كل من: النظرية المنهجية الفردانية (ريمون بودون) النظرية الماركسية المحدثة ، نظرية دراسة الموقف وكذا نظريتي التبادل والتعلم الإجتماعي .

النظريات الكلاسيكية: تعد النظريات الكلاسيكية من أبرز الأبحاث والدراسات العلمية التي أخذت قالب التنظير العلمي حيث تم توظيفها في دراساتي الحالية تحت دور المحددات الإجتماعية في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي محاولين بذلك الإلمام بجميع المبادئ والأسس التي تقوم عليها هذه النظريات إسقاطها على دراساتي الراهنة والمتمثلة في كل من النظرية الصراعية، والبنائية الوظيفية، النظرية التفاعلية الرمزية والنظرية البراغماتية . وذلك من أجل إضفاء بصمة سوسيولوجية على موضوع دراساتي النظرية الماركسية التقليدية : ظهرت نظرية الصراع بشكل واضح في أواخر الستينات من القرن م19 وكان لها القبول في تفسير التغيرات التي أصابت الأسرة، فلقد تميزت بالتأكيد على الطبيعة الديناميكية للحياة الأسرية، لكنها تعتبر العوامل الخارجية بمثابة القوى المحركة للتغيير والظروف الإقتصادية المتغيرة ومختلف الروابط والقوى الجديدة في المجتمع. وتستمد هذه النظرية أفكارها من أفكار "ماركس" و"انجلز" من خلال نظريتها المعروفة حول المادية الجدلية والتاريخية القائمة على الثورة والصراع بين الطبقات الإجتماعية طبقة مالكي وسائل الإنتاج وطبقة العمال قصد تحرير المجتمع من كل أشكال السيطرة والإستغلال الطبقي، إذ يعتبر الصراع الوسيلة الوحيدة لانتقال المجتمع من مرحلة لأخرى لضمان استمرارية الحياة الإجتماعية. فالصراع حسب هذه النظرية أمر متوقع في كل النظم الإجتماعية

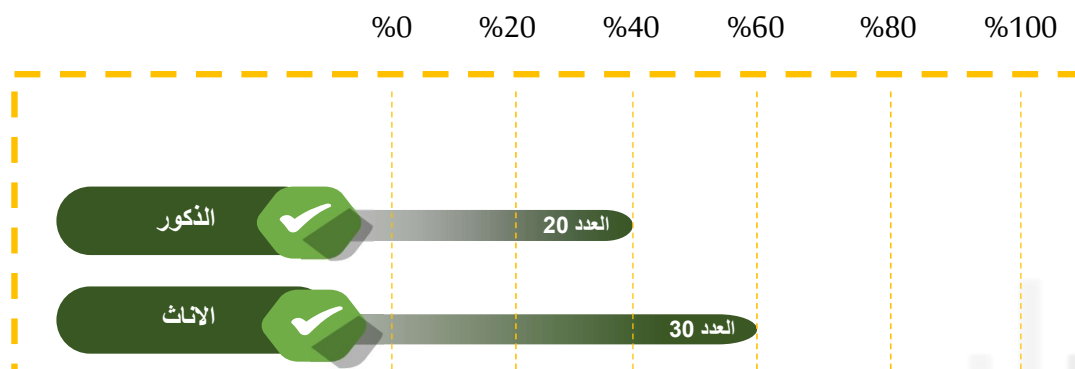
وفي كل أنماط التفاعل الاجتماعي بما في ذلك النظم الأسرية والعلاقات التفاعلات الزوجية، وعليه فالصراع هنا لا يعد مخرجا للنسق الاجتماعي، فقد يكون ذو فائدة في تماسك الأسرة مما كانت عليه من قبل. كما تعتبر هذه النظرية من النظريات الاجتماعية التي اهتمت بالكشف عن كيفية استغلال الأفراد داخل الأسرة لقوتهم في سبيل تحقيق غاياتهم وأهدافهم، لكنها لم تعتبر العلاقات الأسرية كنوع من الصراع الطبقي بل حاولت معرفة كيف أن كل فرد من أفراد الأسرة يحاول استغلال إمكاناته المتاحة من أجل الوصول لغاياته، حيث حاول أصحاب هذا الاتجاه دراسة العلاقات الوالدية بين أفراد الأسرة معتبرين أن الصراع داخل الأسرة ما هو إلا شكل من أشكال استخدام القوة ضد الآخرين قصد معرفة مصادر قوة كل فرد من أفراد الأسرة وكيفية استغلالها في التأثير على اتخاذ مختلف القرارات كاتخاذ القرار المهني مستقبلا. ومن أبرز ممثلي مدخل نظرية الصراع نجد "جيت سيري" التي يشير إلى أن الأسرة تمثل نسقا اجتماعيا يتضمن معايير متصارعة لا تقبل التعايش مثل المعايير الشخصية والمصالح الذاتية لأفراد الأسرة التي لا تتفق في أهدافها ومسارها مع معايير المجتمع الموروثة. كما ذهب هذا المدخل إلى القول بأن العلاقات والتفاعلات داخل الأسرة تقوم على أساس الصراع والذي لا يعني بالضرورة التفكك إنما عكس ذلك فهو يؤدي إلى توطيد العلاقات الأسرية أكثر من ذي قبل، ويتفق كل من "كارل ماركس" و"فريدريك إنجلز" أن الصراع هو أحد مميزات النظام الرأسمالي الذي يساهم في إحداث التغيير الاجتماعي، إذا تبحث هذه النظرية في قيام الأفراد بأدوارهم ووظائفهم رغم وجود عنصر الصراع. ويصر "ماركس" على أن الإنسان لا بد أن يكون متحررا من كل أشكال الوعي الزائف، وقوانين الأنظمة الاجتماعية، حيث يرى أن الأسرة تعد نموذجا للأنظمة التي يصنعها الإنسان لنفسه في حالة اغترابه وفقدانه للوعي بوجوده الحقيقي، حيث يدعو لإلغاءها باعتبارها نظام ابتدعه الإنسان يحمل نوع من العبودية بين طياته ذلك أن العلاقات الأسرية هي علاقات تؤدي إلى الصراع والتنافس وفرض قرارات أسرية بالقوة واحتكار السلطات في يد شخص معين (الوالدين) تعتبر شكلا من أشكال الاضطهاد واستخدام القوة ضد الآخرين، وبالتالي تجريدهم من الحريات التي يتمتعون بها. وعليه من خلال هذه النظرية يمكن القول أن الصراع داخل الأسرة هو أساس العلاقات داخل الأسرة والتفاعل القائم بين الوالدين والأبناء، إذ أن هذا الصراع والاختلاف يؤدي إلى تضارب المصالح فلا وجود لأسرة تخلو من الصراعات والنزاعات، وبالتالي هذا المناخ يؤثر على حياتهم الشخصية وسلوكياتهم ومختلف قراراتهم فقد يلجأون في بعض الأحيان إلى اختيار تخصصات معينة نتيجة لما يعيشونه من صراعات ونزاعات داخل الأسرة كاختيار تخصص الحقوق مثلا لأنه يعالج قضايا الصراع داخل الأسر ذلك أن التخلص من النزاع والصراع يعتبر هنا دافع وعامل مهم للتوجه لهذا التخصص، ولكن في الوقت نفسه قد يعكس الصراع في أنماط التفاعل داخل النظم والعلاقات الأسرية ومختلف التفاعلات بين الآباء والأبناء فائدة في تحقيق التماسك وذلك لإخفاء الأسرة لمعظم الخلافات إظهار الترابط والتكامل، إلا أنه من الممكن قياس هذا الصراع في العلاقات الأسرية من خلال و سلوكيات الأبناء والمتمثل في اختيار تخصص دون آخر .

الفصل الثالث

- عرض وتحليل بيانات الدراسة
- نتائج الدراسة
- تحليل نتائج الدراسة
- الخلاصة
- الخاتمة
- المراجع

العينات

رسم بياني (1) يوضح العينات



المجموع = 50 النسبة 100%

من خلال معطيات الرسم البياني رقم (1) نسبة الإناث 60% بينما نسبة الذكور 40% حيث أكدت العديد من الدراسات التربوية والنفسية على وجود فروق بين الجنسين ذكور وإناث، حيث أن الإناث بشكل عام يملن إلى اختيار المهن الأنثوية، والذكور يميلون إلى اختيار المهن الذكورية، فتبين أن الإناث يتجهن أكثر نحو الكليات الأدبية والتربوية والطبية، حيث في الآداب تغلب نسبة الإناث على الذكور

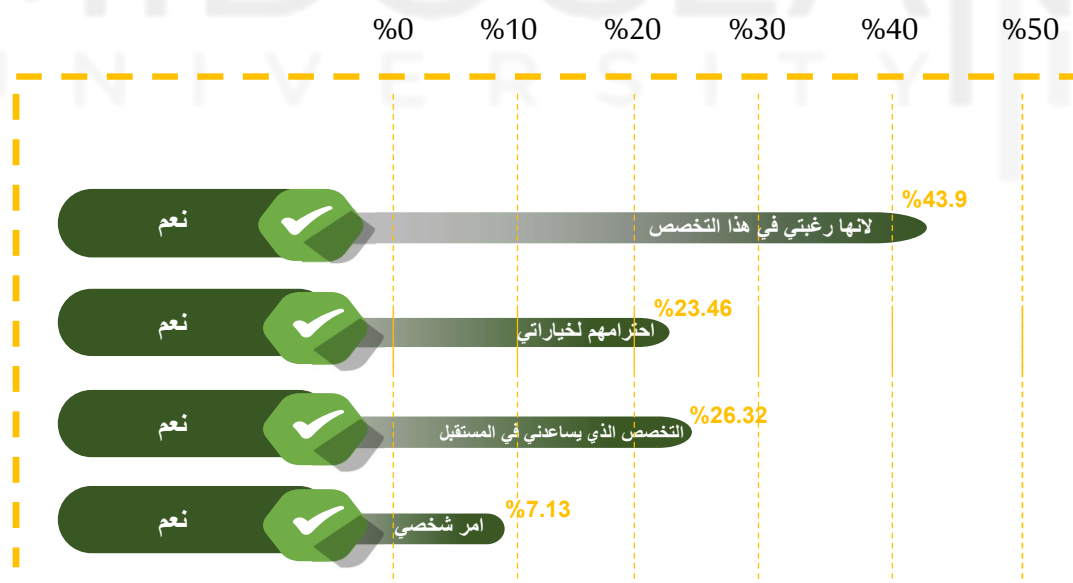
جدول رقم (2) يوضح مدى اقتناع الطالب بالتخصص الذي اختاره:

النسبة	التكرار	الاحتمالات
90%	45	نعم
10%	5	لا
100%	50	المجموع

العينات

جدول رقم (3) يوضح ما إذا اختار الطالب للتخصص الجامعي عن قناعة ودعم من الأسرة: وهذا راجع إلى أن أغلبية الأسر متفهمة لخيارات أبنائها نتيجة التطور والتقدم والانفتاح الثقافي الحاصل في المجتمع، أصبح الطالب أكثر وعياً بإمكاناته وقدراته وأكثر قدرة على تحديد أهدافه

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	48	%96
لا	2	%4
المجموع	50	%100



النتائج

من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أجريتها توصلت الدراسة الى النتيجة العامة والتي هي ان للمجتمع والمدرسة والاسرة دور فعال وكبير في ارشاد الطلبة نحو اختيار التخصص دون ان تفرض عليهم تخصصا ليس من طموحات الطالب بالاضافة الى ان المستوى التعليمي للأسرة ليس بالضرورة ان يؤثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي وفي النهاية تبقى النتائج تتحكم فيها العديد من المتغيرات (خصائص العينة) من جنس ووضع اقتصادي للوالدين والحالة العائلية وعدد الاخوة فلو ان هذه الدراسة طبقت في منطقة معينة ذات خصائص مختلفة لتحصلنا على نتائج مختلفة

التوصيات

- ضرورة توعية الطلاب بأن عملية اختيار التخصص عملية استثمارية ممتدة وتترتب عليها نتائج مستقبلية هامة
- التركيز على تفعيل دور المدرسة متمثلة في المديرين والمدرسين والمرشدين في توعية الطلاب وارشادهم ووضع البرامج المناسبة للتعريف بالتخصصات الجامعية
- عقد متلفيات وندوات للطلبة قبل اختيارهم للتخصص الجامعي يلتقون من خلالها بالأسرة الجامعية لمعرفة التخصصات
- ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية لهذا الموضوع بصورة مستمرة، وأن تقدم وسائل الإعلام دورا هاما في التعريف بالتخصصات الجامعية
- عمل معاهد مختصة لتقديم خدمات تعريف الطلاب بالتخصصات والجامعية وحاجة المجتمع لهذه التخصصات
- تفعيل دور الاسرة التوعوي لاختيار الطالب التخصص الذي يناسبه

المراجع والمصادر:

- 1 - سعد مأمون عبدالرحمن أبو علوان مجلة العلوم الهندسية و تكنولوجيا المعلومات, 2022•journals.ajsrp.com
- 2 - رشيد عرار, ملكة رياحي
•rj.ptuk.edu.ps مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث, 2021
- 3 - صلاح سعد
journals.uob.edu.lyالمجلة الليبية العالمية, 2022•
- 4 - طه مختار البابا, د. محمد حجّوز, أ. د. زكريا زكريا
•2021, albaath-univ.edu.syسلسلة العلوم الأساسية,
- 5 - سالم اسماعيل ابو شوارب
journal.iugaza.edu.psمجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية, 2016•
- 6 - عبير عدنان القزاز... - مجلة الجامعة الإسلامية ... , 2018 -
journal.iugaza.edu.ps
- 7 - طلال عبد الكريم القضاة... - مجلة الجامعة الإسلامية ... , 2019 -
journal.iugaza.edu.ps
- 8 - غانم, يوسف, قيسية, زياد - 2015 - scholar.ppu.edu

المراجع والمصادر:

1. أحلام عبايدية: محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة باجي مختار، عنابة، 2007.
2. أسيا بنت مرهون بن سالم الريامية: مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته برضاهم عن هذا القرار، رسالة لنيل درجة الماجستير، تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة نزوي، د ط، سلطنة عمان، 2018.
3. أمينة مشري: دور خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، تخصص التوجيه والإرشاد، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018-2019.
4. إيمان أحمد الصالح: المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، تخصص اتصال، جامعة حمة لخضر، الوادي، -2015. 2016.
5. باديس كريش: تقسيم عملية الاختيار المهني لدى معلمي الطور الابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، -2018. 2019.
6. براهيمى وريدة: المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، -2004. 2005.
7. بن عيسى رابح: عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسري المدرسي، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التربية، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، -2015. 2016.
8. بودبزة ناصر: نتاج المشروع الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى في الجزائر والمهني لأبنائها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، -2014. 2015.
9. رضوان بواب: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، رسالة دكتوراه، قسم علم اجتماع التنظيم والعمل، جامعة سطيف، 2013.
10. سمير منصوري: اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة، رسالة ماجستير، علم اجتماع التنمية، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2001-2002.